

وسائل الشيعة

[466] الحسن بن الوليد بن أحمد، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير ومحمد بن سنان جميعا، عن الصباح المزني (1) وسدير الصيرفي، ومحمد بن النعمان مؤمن الطاق، وعمر بن اذينة كلهم، عن أبي عبد الله (عليه السلام). وعن محمد بن الحسن، عن الصفار وسعد جميعا، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، ويعقوب بن يزيد، ومحمد بن عيسى جميعا، عن عبد الله بن جبلة، عن الصباح المزني، وسدير الصيرفي، ومحمد بن نعمان الأحول، وعمر بن اذينة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) - في حديث طويل - قال: إن الله عز وجل بنبيه (صلى الله عليه وآله) فأذن جبرئيل فقال: أكبر، أكبر، أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله)، أشهد أن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله)، حى على الصلاة، حى على الصلاة، حى على الفلاح، حى على الفلاح، حى على خير العمل، حى على خير العمل، قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، ثم إن الله عز وجل قال: يا محمد استقبل الحجر الأسود (وهو بحالي) (2) الي وكبرني بعدد حبي، فمن أجل ذلك صار التكبير سبعا، لأن الحجب سبعة وافتتح (القراءة) (3) عند انقطاع الحجب فمن أجل ذلك صار الافتتاح سنة، والحجب مطابقة ثلاثا بعدد النور الذي نزل على محمد (صلى الله عليه وآله) ثلاث مرات فلذلك كان الافتتاح ثلاث مرات فلأجل ذلك كان التكبير سبعا والافتتاح ثلاثا (4)، فلما فرغ من التكبير والافتتاح قال الله عز وجل: الآن وصلت إلى قسم باسمي، فقال: بسم الله الرحمن الرحيم

(1) في المصدر: السدي. (2) ليس في الكافي

(3) ليس في الكافي (هامش المخطوط). (4) في نسخة: ثلاث مرات (هامش المخطوط). (*)